التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني خ م عن أنس بن مالك

١٢٨٠ ومسلم عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه) قال النووي الصحيح المختار أن معناه أن أحدا يحبنا حقيقة جعل الله تعالى فيه تمييزا يحب به كما قال سبحانه وتعالى وإن منها لما يهبط من خشية الله وكما حن الجذع اليابس وكما سبح الحصى وكما فر الحجر بثوب موسى عليه الصلاة والسلام (فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم)

١٢٨١ ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حم ق ت عن ابن عباس
أي من أنصباء المقدرة في كتاب الله تعالى (بأهلها) بمستحقيها (فما بقي فهو لأولى) أي لأقرب (رجل ذكر) فائدة وصف رجل بذكر للتنبيه على سبب استحقاقه وهي الذكورة التي هي سبب العصوبة والترجيح في الإرث ولهذا جعل للذكر مثل حظ الأنثيين

١٢٨٢ الزموا بهذا الدعاء اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر فإنه اسم من أسماء الله تعالى الطبراني وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم وهو حديث حسن أي داوموا عليه لأنه من سأل الله إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب

١٢٨٣ ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام ت عن أنس حم ن ك عن ربيعة بن عامر قال الترمذي حسن غريب وصححه الحاكم
الظوا بظاء معجمة مشددة ومهملة بحاء مهملة أي الزموا قولكم ذلك في دعائكم وقد ذهب بعضهم إلى أنه هو الاسم الأعظم

١٢٨٤ إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية طس هب عن أبي هريرة وإسناده حسن
قال المناوي جمع أمنية أي إليك انتهت والمراد أنه الذي يعطي العافية هو الله سبحانه وتعالى فلا تطلب من غيره

١٢٨٥ ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم خ د ت ن عن ميمونة
هذا الحديث جواب سؤال عن حكم فأرة وقعت في سمن جامد فماتت والحكم بطريق القياس ثابت في كل جامد

١٢٨٦ ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم خ د ت ن ه عن أبي سعيد بن المعلى

وسببه كما عن راويه أنه قال كنت أصلي في المسجد فدعاني صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال الحديث

١٢٨٧ أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة ح عن أنس
هذا الحديث وقع جوابا عن سؤال رجل قال يا رسول الله أيحشر الكافر على وجهه يوم القيامة أي كما هو ظاهر الآية ومعناه المشي على وجه حقيقة

١٢٨٨ أما إنه ربك يحب المدح حم خد ن ك عن الأسود بن سريع وأحد أسانيده جيد ورجاله رجال الصحيح
(أما إنه) بفتح همزة أما وخفة ميمها وبكسر همزة إنه إن جعلت أما بمعنى حقا وبفتحها إن جعلت افتتاحية وفي رواية (أحد) بدل (المدح) يحب أن يحمد وفيه خبر أنه إنه يحب أن يحمد) وذا قاله للراوي لما قال مدحت ربي بمحامد

١٢٨٩ أما إنه من أهل النار خ عن سهل بن سعد الساعدي
ورواه البخاري عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون) أي في خيبر (فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره) أي رجع بعد فراغ القتال في ذلك اليوم (ومال الآخرون) أهل خيبر (إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله رجل لا يدع لهم) أي لا يترك لليهود نسمة (شاذة) التي تكون مع الجماعة ثم تفارقهم (ولا فاذة) الأنثى تلك اختلطت بهم أصلا والمعنى أنه لا يرى نسمة منهم (إلا اتبعها) بتشديد الفوقية (يضربها بسيفه) ليقتلها (فقيل ما أجزأ) أي ما أغنى (منا اليوم أحد كما أجزأ فلان) هو على سبيل المبالغة فقد كان في القوم من كان فوقه في ذلك (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما) بالتخفيف استفتاحية فتكسر الهمزة من قوله (إنه من أهل النار) لنفاقه باطنا وعند الطبراني من حديث أكثم الخزاعي قلنا يا رسول الله إذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن قال ذلك أخبات النفاق (فقال رجل من القوم أنا صاحبه) قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه) أي طرفه (بين ثدييه ثم تحامل) مال (على سيفه) زاد أكثم حتى خرج من ظهره (فقتل نفسه فخرج الرجل) الذي اتبعه (إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله

Copyright © King Saud University